

أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تعلم مهارة السيطرة على الكرة بكرة القدم

أمين الحاج حسين*

(الإيداع: 9 شباط 2026، 17 آذار 2026)

الملخص:

تحددت مشكلة البحث باختيار الأسلوب التعليمي الأنسب والذي لا بد من أن يلاءم مع المهارة الرياضية المعطاة من جهة وان يلائم سن المتعلمين وقابليتهم من جهة أخرى، فلا بد من تعزيز هذه المهارات عند المتعلمين من خلال الأساليب والوسائل المختلفة، كالتنوع في أساليب التعليم والتدرج في الصعوبة واستثمار الاستفادة من الخبرات السابقة إن وجدت، ويهدف البحث إلى التعرف على تأثير التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تعلم مهارة السيطرة على الكرة بكرة القدم، كما فرض الباحث على أن هناك تأثير إيجابي للتغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تعلم مهارة السيطرة على الكرة بكرة القدم. واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبار القبلي والبعدي) وذلك لملاءمته طبيعة المشكلة وتحقيق أهداف البحث. أما عينة البحث فاشتملت على طلاب السنة الأولى كلية التربية الرياضية جامعة حماة والبالغ عددهم (30) طالب. وتوصل الباحث إلى أن للتغذية الراجعة الفورية والمؤجلة تعمل على تعلم وتطوير المهارات الأساسية بكرة القدم. كما أن للتغذية الراجعة الفورية والمؤجلة تأثير إيجابي في تعلم المهارات الحركية. وأوصى الباحث على التأكيد على أهمية التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم. والتأكيد على أهمية تقديم الإرشادات للمتعلمين خلال الدروس العملية.

الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة الفورية- التغذية الراجعة المؤجلة- المهارات الأساسية- السيطرة على الكرة بكرة القدم.

* دكتوراه- قسم مناهج وأصول التدريس- كلية التربية الرياضية.

The effect of using immediate and delayed feedback on learning the skills of controlling the ball in football

Amin Al-Hajj Hussein

(Received: 9 February 2026, Accepted: 17 March 2026)

Abstract:

The problem of the research was determined by choosing the educational method, which must be compatible with the given mathematical skill on the one hand, and suit the age and ability of the learners on the other hand. From previous experience, if any, The research aims to identify the effect of immediate feedback in teaching the skills of in controlling the ball football. The researcher also imposed that there is a positive effect of immediate feedback in teaching the skills of controlling the ball football. The researcher used the experimental method by designing (the two equal groups with a pre and posttest). This is due to its relevance to the nature of the problem and the achievement of the research objectives. As for the research sample, it included the first year students of the Faculty of Physical Education, Hama University, who numbered (30) students. The most important conclusions were that the immediate and delayed feedback works on learning and developing the basic skills (passing – shooting) in football. Immediate and delayed feedback also has a positive effect on learning motor skills. The researcher recommended emphasizing the importance of immediate and delayed feedback in learning basic football skills. Emphasis on the importance of providing instructions to learners during practical lessons.

Keywords: immediate feedback – delayed feedback – basic skills controlling the ball.

المقدمة وأهمية البحث:

إن عملية التعلم الهادف هي الركن الأساس في التطور الحضاري للإنسان، وما هي إلا تغيير ثابت نسبياً في سلوك الفرد، والتي تعني أيضاً العملية النفسية التي تبنى على التراكم المعلوماتي الصحيح والذي يصبح الموجه للسلوك، فالتعلم إذن هو عملية تراكمية للخبرات والتي تكون الأساس لمستقبل المتعلم.

إن استخدم طرق التعلم الحديثة في العملية التعليمية هي عملية فعالة في الوصول إلى تعلم أفضل مع اقتصاد في الوقت والجهد والمال وخاصة عند استخدام طريقة التعلم المناسب ونوع المهارة المراد تعلمها من ناحية نوعها وخصائصها، حيث لا توجد طريقة واحدة أو معينة للتعلم فعالة مع جميع مهارات الألعاب المختلفة.

وإن في مقدمة مهارات التدريس الواجب مراعاتها والاهتمام بها هي التغذية الراجعة (Feed back). فإذا كانت التغذية الراجعة غير دقيقة سيكون التعلم صعباً وغير ذي جدوى (تشوب، 1992) باعتبارها وظيفة موجهة تعمل على توجيه الفرد نحو أدائه أي توضح له الأداء المتقن من الأداء الخاطئ الذي يجب تعميمه بعد استخدامها وتساعد أيضاً في عملية التعلم من خلال تصحيح الأخطاء الواردة في الأداء المهاري وبالتالي يستطيع خزن البرامج الحركية بصورتها الصحيحة في الدماغ لاستفادة منها مستقبلاً للأداء الحركي المطلوب تنفيذه.

ويرى (محجوب، 2000) بأن المعلومات التي يزود بها المتعلم عند أدائه الحركي من خلال تعلمه المهارة تعد من أكثر المتغيرات أهمية في التعلم الحركي، وعلى هذا الأساس فإن المعلومات حول الاستجابة أو مدى الاستجابة تبدو أنها جوهرية خلال العملية التعليمية وإن الإخفاق في تأمين مثل هذه المعلومات في بعض الحالات سوف يمنع حدوث عملية التعلم كاملة كما أن أسلوب أو طريقة تقديم هذه المعلومات هي أيضاً مهمة للتعلم.

تكمن أهمية البحث من خلال استخدام نوعي التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم ومنها مهارة السيطرة على الكرة والتحكم بها.

الدراسات السابقة:

1- دراسة (عبدالله والنعمي، 1995) بعنوان: (أثر استخدام التغذية الراجعة على تعليم المهارات الأساسية بالتنس). تكونت العينة من 30 لاعباً من الناشئين (14-16 سنة) قسموا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية استخدم معها أسلوب التغذية الراجعة المرجأة ومجموعة ضابطة استخدمت الأسلوب التقليدي، وأسفرت النتائج على استخدام التغذية الراجعة المرجأة يؤثر إيجابياً على تعلم المهارات الأساسية في التنس، في حين لم تظهر المجموعة التقليدية أي فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي.

2- دراسة (طاه، 2004) بعنوان (أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والتغذية الراجعة المتأخرة على تحسين الأداء على بعض مهارات الكرة الطائرة). قام بإجراء دراسة على عينة قوامها (20) طالبة ضمن فريق الكرة الطائرة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تدريبيتين تلقين التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الأداء المهاري بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي لكلا المجموعتين. كما أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الأداء لمهارة الإرسال من أعلى في القياس البعدي بين المجموعتين

ولصالح مجموعة التغذية الراجعة الفورية، في حين لا يوجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في القياس البعدي لكلا المجموعتين في مستوى الأداء لمهارة التمرير من أسفل.

3- دراسة (صلاح الدين وجميل، 2018): بعنوان (التغذية الراجعة النهائية المباشرة (الفورية) والمتأخرة وأثرها في تعلم حركات السباحة الحرة للطلاب المبتدئين). هدفت الدراسة الحالية الى معرفة اثر استخدام التغذية الراجعة المتأخرة والنهائية الفورية (المباشرة) في مستوى تعلم حركات السباحة الحرة لدى عينة البحث. ومعرفة اي النوعين من التغذية الراجعة المستخدمة (النهائية المباشرة والمتأخرة) الاكثر تأثير في تعلم حركات السباحة الحرة لدى عينة البحث، تمثلت عينة البحث ب(16) طالبا اذ تم اختيارهم من مجتمع البحث من غير المتعلمين للسباحة ومن نفس المرحلة العمرية وبأطوال وأوزان متقاربة، وعلى أساس ذلك استنتج الباحثان للتغذية الراجعة الفورية (المباشرة) والمتأخرة تأثيرا ايجابيا في تعلم حركات السباحة الحرة. فاعلية التغذية الراجعة الفورية في المجموعة الاولى لعينة البحث افضل من المجموعة الثانية في الاختبارات البعيدة.

4- دراسة أخرى قام بها (Blalock & Gorging, 1995)، بهدف التعرف على أفضل الأساليب لتعلم مهارة ضرب الكرة في رياضة الجولف، فقد قسما العينة إلى مجموعتين، مجموعة تتعلم المهارة بطريقة التعلم اللفظي، والمجموعة الأخرى تتعلم المهارة بطريقة التعلم البصري، وبعد إجراء الاختبار القبلي وكذلك البرنامج التدريبي لمدة أسبوعين، فقد أوضحت النتائج بأنه بالرغم من التحسن الذي أظهرته أفراد المجموعتين من حيث اكتساب الشكل العام للأداء، إلا أن طريقة التعلم اللفظي كانت أفضل من طريقة المجموعة الأخرى.

مشكلة البحث:

إن اختيار الأسلوب التعليمي لا بد من أن يلاءم مع المهارة الرياضية المعطاة من جهة وإن يلائم سن المتعلمين وقابليتهم من جهة أخرى، ولا يكفي فقط أن يتم سرد شرح المهارة أمام الطلبة ثم تركهم يؤدون تلك المهارة كما يشاؤون، فلا بد من تعزيز هذه المهارات عند المتعلمين من خلال الأساليب والوسائل المختلفة، كالتنوع في أساليب التعليم والتدرج في الصعوبة واستثمار الاستفادة من الخبرات السابقة إن وجدت، بالإضافة إلى انخفاض الأداء المهاري للمتعلمين للمادة التعليمية وذلك لقلة استخدام القائمين على العملية التعليمية التعزيزات والارشادات الضرورية لتفادي الأخطاء التي من الممكن أن يقع بها المتعلمون، ومن هنا جاءت مشكلة البحث، مما دفع الباحث إلى التفكير في معرفة أثر التغذية الراجعة بنوعها الفورية والمتأخرة في تعليم مهارة السيطرة على الكرة بكرة القدم.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على تأثير التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة السيطرة على الكرة.
- 2- التعرف على تأثير التغذية الراجعة المؤجلة في تعلم مهارة السيطرة على الكرة لقدم.
- 3- التعرف على الأسلوب الأفضل في تعلم مهارة السيطرة على الكرة.

فروض البحث:

- 1- هناك تأثير إيجابي للتغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة السيطرة على الكرة.
- 2- هناك تأثير إيجابي للتغذية الراجعة المؤجلة في تعلم مهارة السيطرة على الكرة.
- 3- هناك أفضلية للتغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة السيطرة على الكرة.

مجالات البحث:

- 1- المجال الزمني: من 2025/11/9 لغاية 2025/12/17.
- 2- المجال المكاني: ملاعب كرة القدم في كلية التربية الرياضية في جامعة حماه.

3- المجال البشري: طلاب السنة الأولى في كلية التربية الرياضية.

مصطلحات البحث:

التغذية الراجعة: هي "المعلومات التي يتلقاها المتعلم بعد الأداء بحيث تمكنه من معرفة مدى صحة استجابته للمهمة التعليمية" (الجبالي، 2000).

وعرفها (حماد، 2001) بأنها "المعلومات التي توضح الفارق بين الهدف المحدد للأداء وبين الاداء المنفذ للمهارة الحركية".

المهارات الأساسية بكرة القدم: عرفها محمود (2007): أنها " هي القاعدة الأساسية لتحقيق المستويات العالية والإنجاز الجيد إذ تحتل جانباً مهماً في الوحدات اليومية والبرامج التدريبية أو التعليمية ويتم التدريب عليها لمدة طويلة ولا تخلو وحدة تدريبية أو تعليمية من أساسيات التعلم على هذه المهارات التي يجب إتقانها لأن درجة إتقان المهارة لنوع النشاط يعد من الجوانب المهمة التي يتوقف عليها تنفيذ الخطط في ظروف اللعب المختلفة".

الدراسات النظرية:

لقد اتسع مفهوم التغذية الراجعة من حيث تعريفها وتباينت مسمياتها حيث عرفها السامرائي (1991) إلى أن التغذية الراجعة "هي المعلومات التي تعطي للمتعم عن الانجاز في محاولة لتعليم المهارة والتي توضح دقة الحركة خلال أو بعد الاستجابة أو كليهما". ويرى بسطويس (1996) في أن التغذية الراجعة تعني معرفة النتائج وتقويمها والاستفادة منها عن طريق المعلومات الواردة للمتعم نتيجة سلوكه الحركي. في حين تناولها شلش ومحمود (2000) "التغذية الراجعة من العوامل الهامة في تعديل العملية التعليمية في سبيل المحافظة على وجود المدخلات وتصحيحها أول بأول"

وتعني التغذية الراجعة جميع المعلومات التي يمكن تقديمها الى المتعلم او المتدرب باختلاف وسائل نقلها وايصالها سواء كانت هذه الوسائل داخلية ام خارجية والهادفة الى تعديل ادائه الحركي في المهارة المستهدفة وصولا الى الأداء الامثل لهذه المهارة. ويرى ابراهيم بأن التغذية الراجعة الصادرة عن الاحساسات المختلفة (الاحساس بالملائمة أو القوة الواقعة على عضلات واجزاء الجسم، والاحساس الصادر عن الرؤية أو اللمس، وملاحظة اللاعبين لأدائهم. أما خيون (2002) فقد عرف التغذية الراجعة بأنها "كل المعلومات التي يحصل عليها الفرد خلال أو بعد أداء الاستجابة، ويمكن ان تكون هذه المعلومات اما داخلية او خارجية او خلال أو بعد أداء الاستجابة، ويمكن ان تكون هذه المعلومات اما داخلية او خارجية جوهرية".

إن المعلومات التي يزود بها المتعلم عند ادائه الحركي من خلال تعلمه المهارة تعتبر من أكثر المتغيرات أهمية في التعليم الحركي. هذه المعلومات التي يمكن أن تتخذ أشكال عدة سواء كانت من الظروف التعليمية أو ظروف البحث المختبري فإنها تخبر المتعلم عن درجة كفاءة الأداء خلال الأداء أو بعده في كليهما. إن المعلومات حول الاستجابة أو كفاءة الاستجابة تبدو بأنها جوهرية خلال العملية التعليمية وإن الاخفاق في تأمين مثل هذه المعلومات في الحالات سوف تمنع عملية التعلم كاملة كما أن أسلوب أو طريقة هذه المعلومات هي كذلك مهمة للتعلم فإن استخدام أكثر من طريقة أو تغيير الوقت الذي تقدم فيه هذه المعلومات يؤثر على الأداء وعلى التعلم.

مصادر التغذية الراجعة:

وضع (Del rey) نقلاً عن (خيون، 2010) محددات التغذية الراجعة من خلال مصادرها وتم اعتماد هذه المحددات لتصنيف لأنواع التغذية الراجعة وكما يلي:

1- داخلية (آنية مستمرة) نهائية.

2- خارجية (آنية مستمرة) وهي نوعين معلومات حول النتيجة ومعلومات حول الأداء.

أنواع التغذية الراجعة:

إن تزويد المتعلم بمستوى أدائه بهدف مساعدته على تصحيح أخطائه وتثبيت أدائه الصحيح هو التغذية الراجعة، فهي تتخذ أنماطاً مختلفة وصوراً متعددة حسب نوعية التقسيم فيها، ومن الأنماط الشائعة للتغذية الراجعة بناءً على مصدرها: التغذية الراجعة الداخلية وهي المعلومات التي يشتملها الفرد من خبراته وأفعاله على نحو مباشر (شعور المتعلم باستجابته)، والتغذية الراجعة الخارجية وهي المعلومات التي يقدمها المعلم أو المدرب إلى المتعلم بأي وسيلة أخرى خارجية. وقد ميزت (الغريب، 1985) بين ثلاثة أنماط للتغذية الراجعة هي:

- التغذية الراجعة الحسية التي تمد الفرد بمعرفة من الداخل عن طريق الحواس .
 - التغذية الراجعة الخاصة بمعرفة الفرد قدرًا من المعلومات التي تساعد على إدراك أفضل للمواقف .
 - التغذية الراجعة المتصلة بتزويد الفرد بمعلومات عن نتائج أدائه السابق ومدى التقدم والنجاح فيه .
- ويبين (حماد، 2001) أن هناك أنواع للتغذية الراجعة حسب زمن تقديمها: التغذية الراجعة الفورية وهي تزويد المتعلم بالمعلومات أو التوجيهات أو الإشارات اللازمة لتعزيز أدائه أو تصحيحه، وهي تتصل مباشرة بالسلوك الملاحظ وتعقبه مباشرة، والتغذية الراجعة المؤجلة وهي التي تعطى للمتعم بعد مرور فترة زمنية على إنجاز المهمة أو الأداء، وقد تطول هذه الفترة أو تقصر حسب الظروف.

ويشير (طه، 2004) إن للتغذية الراجعة أهمية كبيرة في عملية التعلم، حيث أنها ضرورية وهامة في عملية الرقابة، والضبط والتحكم، والتعديل التي ترافق وتعقب عمليات التفاعل والتعلم، وأهميتها هذه تنبثق من توظيفها في تعديل السلوك وتطويره نحو الأفضل، إضافة إلى دورها الهام في استثارة دافعية المتعلم من خلال مساعدته على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فيثبتها، وحذف الاستجابات الخاطئة.

أهمية التغذية الراجعة:

إن للتغذية الراجعة أهمية كبيرة في عملية التعلم منها (الحيلة، 1999):

- 1- تعمل على إعطاء نتيجة للمتعم إذا كانت صحيحة أو خاطئة.
- 2- تشجع المتعلم على الاستمرار في عملية التعلم خصوصاً عند الأداء الصحيح.
- 3- وصول المتعلم إلى قناعاته عن نتيجته من خلال معرفة أخطائه.
- 4- إن التغذية الراجعة تنشط المتعلم وتزيد مستوى الدافعية له.

وظائف التغذية الراجعة:

بالإضافة إلى فوائد التغذية الراجعة من حيث صقل وتطوير الأداء وتزويد المتعلم بالمعلومات الخاصة بالحركة وتوجيه استجابته نحو الهدف الحركي خلال المواقف التعليمية فإن للتغذية الراجعة الوظائف التالية:

- 1- أنها تمدنا بالمعلومات الخاصة عن الحركة (وظيفة معلوماتية).
- 2- يمكن أن تستخدم كثواب عندما تكون المعلومات مشجعة عن قرب الوصول إلى الهدف (وظيفة تشجيعية).
- 3- يمكن أن تصبح حافزاً قوياً للتعلم (وظيفة دافعية).

العوامل المؤثرة في التغذية الراجعة:

- 1- مرحلة التعلم: يجب أن تراعى مرحلة التعلم في إعطاء التغذية الراجعة من حيث كم ونوع المعلومات المقدمة للمتعم.
- 2- وضوح المعلومات المقدمة للمتعم ودقتها حيث يجب أن تكون المعلومات واضحة ومناسبة لمستوى المتعم ولخبراته.
- 3- وقت إعطاء التغذية الراجعة: حيث يجب أن يكون المدرب قادر على اختيار الوقت المناسب والذي يحدده نوع النشاط ونوع المهارة.

4- كمية المعلومات المقدمة للمتعلم حيث يجب أن تتناسب كمية المعلومات مع مرحلة التعلم وتزداد كمية المعلومات المقدمة كتغذية راجعة في مراحل التعلم الأولى (وسام ويوسف، 2014).

المهارات الأساسية بكرة القدم:

إن كرة القدم تتطلب أن يكون اللاعب للمهارات سريعاً ودقيقاً مع القدرة على تغيير سرعته، أو تغيير اتجاه جريه، وفي نفس الوقت استمرار سيطرته على الكرة، وتمتاز كرة القدم بأن المشاهد لا يمكنه توقع المهارة التي سيقوم اللاعب بأدائها على خلاف الألعاب الأخرى (حنفي، 1995)، ويذكر محمود (2007) بأن المهارات الأساسية بكرة القدم تعد القاعدة الأساسية لتحقيق المستويات العليا والإنجاز الجيد في الوحدة التدريبية من أساسيات التدريب على هذه المهارات، إلى أن يتم إتقانها، ولقد قسم حماد والوحش (1994) المهارات إلى تصنيفات وهي: التمرير والتسديد والسيطرة على الكرة وضرب الكرة بالرأس والجري بالكرة والمراوغة والمهاجمة والرمية الجانبية ومهارات حارس المرمى.

مهارة السيطرة على الكرة بكرة القدم:

تشمل السيطرة على الكرة تحكم اللاعب في كل الكرات القادمة إليه، سواء كانت الكرة القادمة أرضية أو عالية أو نصف عالية في إطار قانون اللعبة. وترجع أهمية السيطرة على الكرة في كرة القدم الحديثة أن يجيد التحكم في الكرة أثناء حركته، مع القدرة على استخدام أي جزء من الجسم وفي أي وضع للسيطرة على الكرة. ولقد أصبح إيقاف أو كتم الكرة في حد ذاته لا يتمشى كثيراً مع متطلبات اللعب الحديث، ولذلك نرى اللاعبين الآن يعملون على الجري بالكرة في نفس اللحظة التي يسيطرون فيها على الكرة، والسيطرة على الكرة من المهارات الأساسية الصعبة التي تتطلب حساسية عالية من اللاعب نحو الكرة حتى يستطيع التحكم بها (مختار، 1995).

وتعتبر مهارة السيطرة على الكرة من المهارات الهامة والضرورية للاعب كرة القدم، فلا يمكن لفريق إحراز النصر أو فرض السيادة على مجريات اللعب أو تسجيل الأهداف ما لم يجيد لاعبه أداء هذه المهارة بأقسامها المختلفة (الوقاد، 2003).

ويذكر محمود (2007) بأن السيطرة على الكرة لها أهمية خاصة حيث يتوقف أداء جميع المهارات على مدى إتقان اللاعب استقبال الكرة والسيطرة عليها. وسيطرة اللاعب على الكرة تزيد من ثقته بنفسه وتجعل تصرفه دقيقاً، أما الفشل في استقبال الكرة والسيطرة عليها يؤدي إلى ضياعها وفقدانها.

إن تكنيك استقبال الكرة هو عبارة عن جملة المهارات التكنيكية التي تمكن اللاعب من السيطرة على الكرات المتحركة والطائرة وبما لا يتنافى مع قانون كرة القدم، ويستطيع اللاعب بواسطة تكنيك استقبال الكرة أن يتحكم في وتيرة اللعب (ابراهيم، 2015).

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته طبيعة البحث.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (30) من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة حماة السنة الأولى، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبيتين وعدد كل مجموعة (15) طالب، حيث استخدم الباحث أسلوب التغذية الراجعة الفورية مع المجموعة التجريبية الأولى، أما المجموعة الثانية فقد استخدم الباحث التغذية الراجعة المؤجلة. وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين من حيث الطول والوزن والمستوى المهاري والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (1): يوضح تكافؤ العينة بالنسبة للطول والوزن والعمر والمستوى المهاري

المتغيرات	المجموعة الأولى (ن = 15)		المجموعة الثانية (ن = 15)		T	الدالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
العمر - سنة	17.20	0.45	18.50	0.07	0.553	0.550
الانثروبومترية الوزن - كغم	69.20	1.10	77.50	1.60	0.650	0.850
الطول - سم	169.2	3.40	173.5	5.60	0.630	0.460
المستوى المهاري السيطرة على الكرة	6.20	1.50	4.20	2.30	0.060	0.860

يتضح من الجدول السابق أن اختبار T ومستوى الدلالة غير دال إحصائياً لأنها أكبر من (0.05) بالنسبة للمتغيرات مما يدل على أن العينتين متكافئتين.

أدوات البحث:

اختبار السيطرة على الكرة:

- الهدف من الاختبار:
قياس قدرة اللاعب على السيطرة على الكرة والاحساس والتحكم بها.
- الملعب والأدوات:
ملعب كرة قدم - رسم خط بداية وخط نهاية لمسافة (40) م - كرة قدم - شريط قياس.
- طريق أداء الاختبار:
يقف اللاعب عند نقطة البداية مع إشارة المدرب يقوم اللاعب برفع الكرة لتتطيطها محاولاً الوصول مع التنطيط إلى نقطة النهاية مع ملاحظة الاستمرار بالتنطيط بكل خطوة وللاعب محاولتين.
- التسجيل:
يسجل مسافة من نقطة البداية إلى مكان فقدان اللاعب للكرة وسقوطها على الأرض إذا لم يصل إلى نقطة النهاية ولكل لاعب محاولتين تسجل أفضلهما (مختار، 1993).

الاختبارات القبلية:

أجرى الباحث الاختبارات القبلية للمهارات الأساسية في يوم الأحد 2025/11/9 في ملاعب كرة القدم في كلية التربية الرياضية في جامعة حماة والتي كانت موضوع البحث.

البرنامج التعليمي:

طبق الباحث البرنامج التعليمي للمهارات الأساسية بكرة القدم (السيطرة على الكرة) المعتمد من قبل مدرس المادة في الكلية. وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ولمدة (6) وحدات تعليمية، استخدم الباحث التغذية الراجعة (الفورية والمؤجلة) خلال الوحدة التعليمية بالإضافة إلى المفردات المقررة في المنهج الدراسي وعلى أساس مراحل بناء البرنامج الحركي للمهارة المتعلمة، وكان زمن الوحدة التعليمية (90) د وقسم زمن الوحدة التعليمية إلى القسم التمهيدي (20) د والقسم الرئيسي (60) د والقسم الختامي (10) د، إذ بدأ المنهج التعليمي في 10 / 11 / 2025 م وانتهى في يوم 16 / 12 / 2025 م ، وقام الباحث بتقديم التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة بطريقة (شفوية ، سمعية ، بصرية)، وقام الباحث بعملية تصحيح الأخطاء من خلال التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على وفق مراحل بناء البرنامج الحركي للمهارة.

الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية في يوم الأربعاء 2025/12/17 للمهارات موضوع الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:**النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:**

الجدول رقم (2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T للقياسين القبلي والبعدى لأفراد التغذية الراجعة الفورية

القياس المهاري	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارة السيطرة على الكرة	القبلي	4.50	1.05	14	4.33	0.0001
	البعدى	6.80	0.50	14		

يتضح من الجدول رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى لأفراد مجموعة التغذية الراجعة الفورية ولصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة T بالنسبة لمهارة السيطرة على الكرة (4.33) ومستوى الدلالة (0.0001) وهو دال احصائياً لأنه أصغر من 0.05 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى ولصالح البعدى، ويشير هذا إلى تحسن واضح في الأداء المهاري للتغذية الراجعة الفورية، ويعزو الباحث هذا التطور إلى البرنامج التعليمي الذي طبق على عينة البحث كان له بالغ الأثر في هذا التطور، والذي بين فيه الباحث كيفية تطبيق التغذية الراجعة الفورية على مهارة السيطرة على الكرة بكرة القدم، والذي وضع فيه الباحث على ضرورة شرح المهارة لعينة البحث ثم تأتي عملية التطبيق من قبل الطلاب وعلى المدرس المراقبة وتصحيح الأخطاء في حال حدوثها، مما قلل من حدوث الأخطاء أثناء عملية تثبيت المهارة عند الطلاب وأكد ذلك سعد الله وآخرون (2019) على أنه خلال عملية تصحيح الأخطاء في بداية الاكتساب تعد من الأمور الضرورية للوصول المتعلم إلى عملية الإتقان في تعلم المهارة مستقبلاً من خلال تكوين برنامج حركي متكامل عن المهارة المتعلمة خالية من الأخطاء. وهذا يتفق مع دراسة طاه (2004) ودراسة جميل وصلاح الدين (2018) والتي أكدت على أهمية التغذية الراجعة الفورية في تصحيح الأخطاء، ويذكر خيون (2002) أنه عند تعلم مهارات سهلة مع المبتدئين، حيث أنه من السهل عليهم استيعاب الملاحظات والتعديلات مباشرة، لذا فإن أي تأخير حتى وإن كان لجزء من الثانية يؤثر سلباً في الأداء، ويؤدي إلى إرباك السلوك الحركي سواء كان تأخير

التغذية الراجعة الحسية، أو السمعية، وذكر (Schmidt،2008) أن التعلم الحاصل لدى المتعلمين الذين يمارسون عدة تنويعات في التمرين للأشكال المهارية سوف تصبح لديهم القدرة على إدراك المثبرات التي تواجههم وبالتالي تفعيل عملية التعلم لهذه المهارات.

عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

الجدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد مجموعة التغذية الراجعة المؤجلة

القياس المهاري	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارة السيطرة على الكرة	القبلي	3.25	1.10	15	3.50	0.003
	البعدي	5.35	0.96	15		

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد مجموعة التغذية الراجعة المؤجلة ولصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة T بالنسبة لمهارة السيطرة على الكرة (3.50) ومستوى الدلالة (0.003) وهو دال إحصائياً لأنه أصغر من 0.05 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح البعدي، ويشير هذا إلى تحسن واضح في الأداء المهاري للتغذية الراجعة المؤجلة. ويعزو الباحث هذا الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية المؤجلة إلى التمارين المستخدمة في الوحدات التعليمية واستخدام طرائق تعلم وأساليب تمرين تتناسب مع نوع المهارة المتعلمة، حيث إن الاستخدام الأمثل لمفردات المنهج المعد من الباحث مع كيفية تطبيقه وملائمته لأفراد العينة ساعد على خزن عدد كبير من الخبرات والمقاييس في الذاكرة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبدالله والنعمي (1995) ودراسة جميل وصلاح الدين (2018) ودراسة (Blalock & Gorging, 1995) والتي أكدت جميعها على أهمية التغذية الراجعة المؤجلة وتأثيرها في تعلم بعض المهارات الأساسية، وكما أشار المفتي (2002) أن التغذية الراجعة المؤجلة تمنح اللاعب فرصة في التعرف على الأخطاء في فواصل الربط المهمة للمهارة الحركية، وإن إعطاء التغذية الراجعة الفورية لحظة توقف اللاعب عن الأداء مباشرة قد لا تكون مجدية في كثير من الأحيان، لأن الأجهزة الحسية تكون منشغلة في انتهاء الأداء، لذلك تحتاج إلى مدة زمنية لنقل التركيز إلى المدرب وسماع ما يقال أو رؤية الأداء السليم ويؤكد خيون (2002) على حالة حدوث حالة المنحنى الإيجابي من منحنيات التعلم إذ يكون هناك تحسن بطيء في البداية ثم يعقبه تحسن سريع ويحدث هذا المنحنى عندما تكون الحركة المطلوبة صعبة وتحتاج إلى زمن لغرض التعلم.

عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) للقياس البعدي بين المجموعتين الفورية والمؤجلة ولصالح الفورية

القياس المهاري	المقياس	التغذية الراجعة الفورية	التغذية الراجعة المؤجلة	T	الدلالة
مهارة السيطرة على الكرة	المتوسط	6.35	6.20	2.550	0.002
	الانحراف	0.66	0.88		

يتضح من الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة احصائية على القياس البعدي بين أفراد مجموعة التغذية الراجعة الفورية ومجموعة التغذية الراجعة المؤجلة ولصالح مجموعة التغذية الراجعة الفورية على مستوى أداء مهارة السيطرة على الكرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمهارة السيطرة على الكرة في التغذية الراجعة الفورية (6.35) وبانحراف معياري (0.66) أما بالنسبة للتغذية الراجعة المؤجلة فقد بلغ المتوسط الحسابي (6.20) وبانحراف معياري (0.88) في حين أن قيمة (ت) المحسوبة (2.550) ومستوى الدلالة (0.002) وهو دال احصائياً لأنه أصغر من 0.05 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة ولصالح الفورية، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرضية بأفضلية التغذية الراجعة الفورية على المؤجلة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، وهذا يتفق مع دراسة الحسين وحسين (2012) وتتعارض مع دراسة طاه (2004)، حيث إن التطور في نتائج المجموعة التجريبية الأولى (التغذية الراجعة الفورية) جاء نتيجة إتباعهم برمجة في إعطاء التغذية الراجعة تناسب ومراحل تكوين البرنامج الحركي بحيث كان هدف التغذية الراجعة الفورية تسهيل بناء وتكوين كل مرحلة من مراحل البرنامج الحركي والوصول بها إلى الإتقان ومن ثم الانتقال إلى المرحلة الثانية، وبالتالي تم تشذيب الأخطاء الفنية لكل مرحلة وتثبيت الأداء المثالي (الحسين وحسن، 2102). وقد أشار (Schmidt, 2008) إلى أن "التغذية الراجعة تزيد من تحسن الأداء في مراحل التعلم الأولى حيث إن التعلم يأخذ الصورة الأولية للحركة ويضع برنامجاً حركياً مناسباً للاستجابة وينفذه وبعد ذلك يقارن النتيجة مع الهدف المبني أو البرنامج المقرر".

الاستنتاجات:

- 1- إن التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة تعمل على تعلم وتطوير مهارة السيطرة على الكرة والتحكم بها.
- 2- للتغذية الراجعة الفورية والمؤجلة تأثير إيجابي في تعلم المهارات الحركية.
- 3- ضرورة استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في وقتها المناسب للاستفادة من عملية تصحيح الأخطاء وتثبيت الأداء الجيد في أذهان المتعلمين.

التوصيات:

- 1- التأكيد على أهمية التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تعلم مهارة السيطرة على الكرة بكرة القدم.
- 2- التأكيد على أهمية تقديم الإرشادات للمتعلمين خلال الدروس العملية.
- 3- إجراء البحوث والدراسات على مهارات أخرى في ألعاب مختلفة.

المراجع العربية:

- 1- إبراهيم، مهند (2015). أثر استخدام القدرات التوافقية على بعض المتغيرات البدنية والمهارية لدى ناشئي كرة القدم في فلسطين. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية.
- 2- بسطويس، بسطويس (1996). أسس ونظريات الحركة. القاهرة: دار الفكر العربي.

- 3- الحسين، وسام ؛ حسين، وسام (2012). تأثير برمجة التغذية الراجعة الآنية والمتأخرة على وفق بناء البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة، كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء. 26.
- 4- حماد، مفتي ابراهيم (2001). التدريب الرياضي الحديث، تخطيط وتطبيق وقيادة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 5- الحيلة، محمد (1999). التصميم التعليمي نظرية وممارسة. عمان: دار الميسرة للطباعة والنشر.
- 6- الجبالي، عويس.(2000). التدريب الرياضي الحديث بين النظرية والتطبيق، ط 1. ، القاهرة: دار M.S.N.
- 7- خيون، يعرب (2002). التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق. بغداد: مكتب الصخرة للطباعة.
- 8- خيون، يعرب (2010). التعلم الحركي بين النظرية والتطبيق. ط2. بغداد: دار الكتب والوثائق.
- 9- السامرائي، عباس (1991). كفايات تدريسية في التربية الرياضية. جامعة البصرة.
- 10- سعدالله، فرات؛ مزهر، حيدر؛ محمد، ظاهر (2019). تأثير تداخل أنماط التعلم بنوعي التغذية الراجعة الخاصة بالأداء والنتيجة في اكتساب مهارتي المناولة والتهديف للمبتدئين بكرة القدم. مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، 3. 11-1
- 11- شتوب، داريل (1992). تطوير مهارات التدريس التربية الرياضية (ترجمة) عبد الكريم عباس السامرائي. بغداد: دار الحكمة للطباعة.
- 12- شلش، مهدي؛ محمود، أكرم (2000). التعلم الحركي. ط2. الموصل: دار الكتب.
- 13- صلاح الدين، مصطفى؛ جميل، سامر (2018). التغذية الراجعة النهائية المباشرة (الفورية) والمتأخرة وأثرها في تعلم حركات السباحة الحرة للطلاب المبتدئين. مجلة كلية التربية الرياضية. جامعة بغداد. 30. 1-14.
- 14- صلاح، وسام؛ يوسف، سامر (2014). التعلم الحركي بين النظرية والتطبيق. بيروت: دار الكتب العلمية2.
- 15- طه، منال. (2004). دراسة مقارنة لأثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تحسين الاداء على بعض مهارات الكرة الطائرة"، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.
- 16- الغريب، رمزية. (1985). التعلم، ط 1. ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 17- محمود، موفق (2007). الاختبارات والتكنيك في كرة القدم. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.
- 18- مختار، حنفي (1995). الأسس العلمية في تدريب كرة القدم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 19- مختار، حنفي (1993). الاختبارات والقياسات للاعبين كرة القدم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 20- الوقاد، محمد رضا (2003). التخطيط الحديث في كرة القدم. ط1. القاهرة.
- 21- وجه، محجوب (2000). نظريات التعلم والتطور الحركي. دار الكتب والوثائق: بغداد.
- 1- Blalock, K. & Gorging, N. (1995). The effects of visual and verbal teaching cues in leaning discreet fine motor skills, J. of sport Exercise Psychology; NASPSA Abstracts, V. 17, P. 28.
- 2- Richard A. Schmidt Craig A. Weisberg. Motor Learning and Performance, Second edition, Human Kinetics, 2000,p.267
- 3- Richard A. Schmidt Craig A. Weisberg. Motor Learning and Performance, fourth edition, Human Kinetics, 2008.